

المستنقع وضفادعه

عبد الزهرة المنشاوي

حكاية من الحكايات سمعتها، او قرأتها لست، متأكد من ذلك، اردت ان ارويها لقارئ هذه الصفحة كوننا نعتقد بأن متابعيها هم من المواطنين الذين بلغت بهم الهوم مبلغا وقلنا لباس في ان ننسبهم ولو للحظات الواقع الذي يمكن وصفه بالصعب والمر لا لنا ومع الاسف ما زلنا (نتخطط) داخل البلد الذي لم يعرف حتى الان معنى للاستقرار الاجتماعي من نواحيه كافة وهذه حقيقة لا يمكن التهرب منها. بطالة وحوائل لا تجد من يعينها وتعامل مع مؤسسات هي غاية في السوء من ناحية المهنية والتعامل الزهيه.

تقول الحكايات: ان سمكة او سلحفاة، ضاقت ذرعا بنقيق ضفادع المستنقع الذي تعيش فيه وجعلها لا تهنأ بنوم او غفوة طوال الليل بسبب نقيقها المتواصل والذي لا ينقطع بدءا من غروب الشمس وحتى شروقها فذهبت الى الضفادع معاناة طالبة منها الايقاف نقيقها في الليل من اجل ان يلم النوم بأعين الآخرين مكافأة على عمل اليوم لكن الضفادع اعترت عن تلبية هذا الطلب وأنه لامناص من النقيق ليلا وعندما سالت الضفادع عن السبب اجابت: بأن افاعي شريرة تاتيناها في الليل فتلتهم افواجا منها، مستغلة نومها لذلك وفي اخر اجتماع للضفادع قررت النقيق طوال الليل لاشعار الاعدا بان الضفادع منقطة وعلى اهية الاستعداد للدفاع عن نفسها والنقيق ما هو الا كلمات (سر لليل). انتهت الحكايات ولكن الذي حدث ان الضفادع المسكينة وسهرها المزمني طوال الليل يدفعها الى النوم نهارة لتعويض ساعات الليل لذلك طورت الافاعي خططها وصارت تاتي الضفادع المسكينة نهارة فتجدها نائمة وتلتهم منها الاعدا التي تشاء!

مشكلتنا كمواطنين ومن شدة يؤسنا واستحجال ضيفنا، امسينا ضفادع مسلوية الحبل والقوة ونقيقنا اسمع سابع جار، وعلى الرغم من ان الحراسات والخطط الامنية وانتشار القوات في الشوارع والارزة في الليل والنهار الا ان الافاعي الضخمة عندما لم تمتنع عن التهام ما تجد طوال ساعات النهار والليل، افاعيها المتلهمة تختطف عن افاعي ذلك المستنقع فهي تخفي بأبوابها وتسميات (رناة طنانة او ترندي اربطة عنق بنفسجية وتنشقق بشعارات الوطنية والمواطنة وتعرض على انعام محاربة الفساد والمفسدين وتبكي على العاطل عن العمل وعلى الارملة واليتيم، وشقتها على البراءة والطفولة تسرق قلب الحجر، تسكن شاشات الفضائيات اثناء الليل اطراف النهار مقفلة بالعربيد القبور الذي سكن رحا من الزمن شائتي تفرزيون العراق وتفرزيون الشباب... والسؤال متى ننام مطمئنين؟

هناك ثمة امل للمواطن في ان الامور ستأخذ مجراها في العراق وهو امل كبير اما ان الذين تعهدوا له بجعل الامور اقل قسوة ومن انه سيعيش في بلده هانئا مطمئنا فلا نتعتقد ان هناك ولو بوضوح من امل يمكن ان يستندوا اليه. فالواطن عاقد العزم على تجفيف المستنقع وطرده الافاعي.

تقرير

اللقاء المباشر بين المسؤول والمواطن في النجف.. مشروع ينهي الروتين



بوشر في محافظة النجف بتطبيق مشروع اللقاء المباشر بين المسؤول والمواطن للتعرف على المشاكل والمعاناة دون الدخول في حلقات الروتين والمراجعات الرسمية.

النجف / عامر العكايشي

ضمن حدود ممارسة صلاحياتهم دون الخوف من المسؤولية وعدم التكوؤ في إدارة شؤون دوايرهم كما كان سابقا وإغراق العمل بالروتين". وأشار الى ان محافظ النجف "استمع إلى شكاوى المواطنين والتي تتحور حول بعض المشاكل الخاصة بشبكة المجاري المطرية والنقيلة والتي هي بعهدة هيئة الإعمار وعدم انسيابية العمل بهذا المشروع والأخطاء التي حصلت فيه ومشاكل الكهرباء وما تعانیه بعض مناطق المدينة من انقطاعات متواصلة وتم رفع الشكاوى بخصوص دوائر الصحة والتربية حيث دعا إلى وجوب الاهتمام بالمقضع الصحي وتوفير احتياجات المواطنين من دواء وأجهزة وتوفير الكوادر الطبية الكفوءة لخدمة المواطن وأشار الى ان مدينة النجف الأشرف من المدن الرائدة في المجال الصحي ويجب المحافظة على هذا الدور الفاعل والتميز".

وقال مدير المركز الاعلامي لمحافظة النجف لـ (المدى) "ضمن مشروع اللقاء بين المسؤول والمواطن الذي طرحه محافظ النجف الأشرف الأستاذ عدنان الزرفي عقدت في قضاء الكوفة جلسة حوار حضرها مدراء الدوائر الحكومية كافة في المحافظة والقائمقام والمجلس البلدي وجمع من اهالي المحافظة حيث تمت فيها مناقشة عدد من المشاكل في القضاء وطرق حلها".

وأضاف محافظ النجف الأشرف: أن هذا المشروع يهدف إلى معرفة المشاكل التي يعانيها المواطن مباشرة مع المسؤول وأكد في معرض كلامه مع المسؤولين ضرورة متابعة هذه المشاكل

وبين انه "وبعد الاستماع إلى الجانب التربوي وما يخص المشاكل التي تواجه هذه المؤسسة وخاصة مشكلة قلة المدارس الموجودة في بعض المناطق الريفية في المحافظة وأعز المحافظ بتوفير الأراضي وتقديم الموازنة الخاصة بها لإنشاء المدارس وقد أولى هذا الجانب اهتماما كبيرا وحذر من التهاون بذلك محملا المسؤولية الكاملة على عاتق المسؤولين في هذا القطاع المهم والحيوي".

وأكد أهمية رفع التجاوزات الحاصلة على الخط الناقل وكذلك التجاوزات على بعض أراضي البلدية وقال تتناسب مع الكثافة السكانية فيها داعيا إلى مواصلة الجهد وأمر بأن تتكرر هذه اللقاءات لشرح المعالجات المتخذة للوصول إلى النتائج التي تصب في مصلحة المواطن في مدينة النجف الأشرف.

الى متى يابلية الكراة ؟

لغيف من سكنة محلة (٩٠٤) رقاق (١٢) عنهم المواطن أبو بسام عجزوا عن الشكوى من حال شوارعهم التي امتست خرابا مكملا من الحفر والكثبان الترابية التي تشكل مصدرا مستمرا لتلويح اصاف الغبار الكثيف صيفا، وبرك ومطبات من الاوحال والنفائات شتاء، بعدما كانت شوارعنا مضرب المثل في استوائها ونقاقتها حتى يمكن للماشي فوقها المشي حافيا. ومنذ عام ٢٠٠٧ وحتى اليوم يعاني سكان المحلة المشكلة ذاتها، ويمسألون كم من السنوات تكفي لانجاز مشروع من شدة كثابتب للمياه الثقيلة او للماء الصالح للشرب؟!

الى مستشفى الولادة مع التحية

بعث المواطن ابو رويدة من منطقة الاسكان في بغداد برسالة تنبيه الى مستشفى العلوية يذكر فيها ان البيض من العائلات في المستشفى يعقدن الضفقات مع المواطنين خارج المستشفى لإجراء عملية جراحية او حالة ولادة وغيرها من الامور لذلك يقول بأنه يعتبر هذا المستشفى من المستشفيات المهمة في العراق وتوفرت له كوادر وادارة يشيد فيها من زار المستشفى لذلك يود الإشارة الى ذلك من اجل التحقق وايقاف مثل ذلك مستقبلا وهو واثق من ان ادارة المستشفى حازمة في ايقاف كل نوع من الشكر والتقدير.

مواطن يتساءل: لمن تمنح السلف ؟

بعث المواطن ليث عامر من مدينة الصدر برسالة يذكر فيها: انه يسمع من بقية المواطنين عن سلف تقدمها جهات معينة لتمسديها ومنها وزارة المالية وامانة بغداد وغيرها وفي رسالته يستفسر هل اصبح التسليف لجهات معينة دون غيرها واذا كان هناك فائض مالي لدى الحكومة فلهذا اوقفت تسليف المقاعد ملين مبلغ الثلاثة ملايين وهم في أشد الحاجة اليه، ويضيف بالقول انه مجرد استفسار يتقدم به الى الجهات المعنية ومثما على وجه الخصوص وزارة المالية.

الصناعات المحلية بديلاً عن الغش الصناعي



العصر ما قبل الصناعي وتحقق أحلام أجدادنا والتربصين بعراق الصابرين وأقسم بالله ان جميع بلدان الجوار تريد لنا ان نكون بقرة حلوبنا تشبع عطشهم ونهيم ونبقي جاثقين ومتخلفين).

ما هو أفضل وأنظف منه بمئات المرات... ناهيك عن ان اغلب البضائع المستوردة منتهية الصلاحية والغش الصناعي لدينا ولدى الدول المنتجة وضع عليها تواريخ مزيقة. (يا ناس يا عالم سنعيد أنفسنا الى

عزير سلطان الشمري

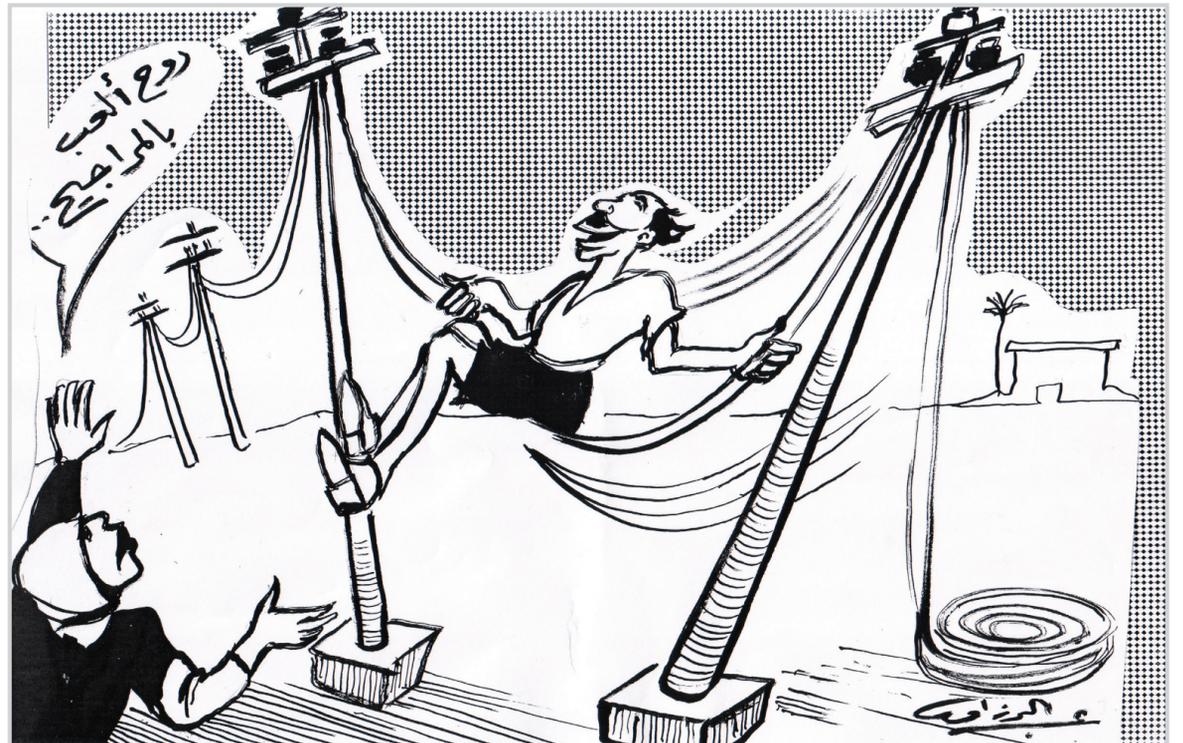
بدأ الغش الصناعي بالظهور متزائماً مع فرض الحصار الدولي على العراق في الربع الأخير من العام ١٩٩٠، وخصوصاً بعدما اشتد الحصار ونفذت البضائع المختلفة من الأسواق المحلية، وتصلت الدولة عن مسؤوليتها في توفير السلع الاستهلاكية وأوكلت ذلك الى القطاع الخاص وفرضت على التجار الاستيراد دون تحويل خارجي للعملة الصعبة أي ان على التاجر ان يستورد من مخراته او يقاضي بضائع عراقية بما يستورده من الخارج وعندها بدأ الغش الصناعي ينمو ويتطور فصار لدينا مطابع تطبع الماركات العالمية بدقة عالية لتضعها على العبء الورقية والمعدنية فضلاً عن صناعة القفاني بماركاتها العالمية وتعبئتها وبيعها على انها بضائع أجنبية.

مع وزارة الداخلية

جهرت بذلك فسمعي احدهم ليقول لي بأنها ليست رسوم مغارة بل (خاوة) تدفع للشرطة! افسالته وان لم ادفع هذه (الرشوة) قال: ان تغادر!! ولئن يختم جوازك!! اومع نفسي قررت ان لا ابترق وعند وصول دوري واعطاني الجواز كان الذي وراء الشباك قلبه والساني عن افراد عائلتي فاشرت له عليهم ثم سأني: (اين الخمسة الاف) فسألته عن الباب القانوني لهذه الخمسة قال: فيزا!! قلت وهل يدفع المواطن اجر فيزا في داخل بلده فارتك ثم اجابني انها ضريبة (منفيس)!! قلت له لست بتاجر سيارات لكي ادفع لك ضريبة المنفيس: قال ان لم تدفع لن يختم جوازك دفعني الغضب الى الكلام مع

قصية للمناقشة

دائما ما تصل هذه الصفحة رسائل من مواطنين يشكون فيها من التعامل غير الصحيح والاستغلال الذي لابد من ان تعمل الجهات المعنية على ايقافه. المواطن العراقي محمود مروان ليس أول ولا آخر من دون الملاحظات السلبية حول هذه القضية التي نحن بصدها فهو يقول في رسالته: بتاريخ ٢٠٠٩/٧/٦ وصلت الحدود العراقية متجها الى سوريا بمعية عائلتي للاستقرار فيها بعد ان أصبت بخيبة اصل كبيرة من ان الامور لا تنجح لصالح المواطن من تكافؤ فرص، وعيش كريم ومواطنة تتيج لابن البلد حياة خالية من المنغصات ولكن الامور وجدتها تنجس إلى غير ما اعلن عنها، وصلت الحدود السورية العراقية عند منتصف الليل، وانتظرت حتى الساعة السابعة صباحا وقبل التقدم نحوه كان هناك جندي اميركي يفحص المسافرين واحدا بعد اخر بو اسطة جهاز خاص وكان هناك طابوران طويلان للفرز ما بين الرجال والنساء. الذي جلب انتباهي ان الجميع يحمل بيده جواز سفره ومبلغ خمسة الاف دينار عراقي اعتقدت بأنها رسوم مغادرة كما كان يعمل في السابق قبل ٢٠٠٢/٤/٩ مع فارق ان المبلغ اناك محدد بربعمائة الف دينار وحمدت الله على ان الرسوم في العراق الجديد اصبحت رمزية لا تكلف المواطن.



كاركاتير عبد الرزاق

ردود واجابات

الى / صحيفة المدى الغراء
نهديك تحياتنا
اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعدد ذي الرقم ١٤٤٤ في ٢٠٠٩/٢/٢٨ تحت عنوان (الى وزارتي الصناعة والمالية/ كيف يتم التلاعب بالمواطنين، نود ايضا مايلى: كان السيد (عبد علي سلمان كياشي) صاحب الشكوى موظفا في الشركة العامة للتبوع والسكاكر منذ عام ١٩٧٤ وقد تم منح المذكور قدام لمدة سنة لاستيصاله بما يسمى (معركة قاسية صدام) بموجب الامر الاداري الرقم ٢٣٨٠/٤/٦ في ١٩٨٢/١٢/١٥ وقد تمت احالته الى التقاعد عام ٢٠٠١ بناء على طلب تقدم به بشكل طوعي.

قدم المذكور طلبا الى ادارة الشركة بيروم من خلاله الغاء تقاعده واعادته الى الوظيفة على قناة المصولين السياسيين كونه قد تعرض الى الاضطهاد بزمن النظام السابق وبسبب اعدام شقيقه.

ومن خلال تدقيق الاوليات تبين بان شقيقه(عاطم سلمان كياشي) قد اعدم بتاريخ ١٩٨٤/٨/٢٣ وبالتالي لا يوجد توافق زمني بين اعدام شقيقه عام ١٩٨٤ واحالته الى التقاعد بشل طوعي عام ٢٠٠١.

ان المذكور يدعي بان ادارة الشركة العامة للتبوع والسكاكر لم تعطه

الى / صحيفة المدى الغراء
الحق كفضول سياسي والحقيقة انه غير مشمول بالقانون رقم (٢٤) لسنة ٢٠٠٥ بسبب عدم وجود توافق زمني بين اعدام شقيقه عام ١٩٨٤ واحالته على التقاعد عام ٢٠٠١ ولا وجود لأي مؤشر على اضطهاد او مطاردة والدليل على ذلك استمرار شقيقه (حسين سلمان كياشي) بالعمل في الشركة المذكورة لحد الان وكذلك زوجته (سناء صادق جعفر) موظفة حسابات في نفس الشركة منذ عام ١٩٨٢. مع التقدير
وزارة الصناعة والمعادن / مكتب الوكيل / قسم الاعلام

الى / صحيفة المدى الغراء
م / تبليغ
نهديك اطيب تحياتنا
اشارة الى منشورته المنشورة في صحيفتكم بالعدد ١٥٥ بتاريخ ٢١/٧/٢٠٠٩ تحت عنوان (هوم المواطن مع دوائر التسجيل العقاري) راجين تبليغ المواطن صاحب الشكوى بمراجعة دائرة التسجيل العقاري العامة للاستفسار عن شكواه. للفضل ونشر التبليغ... مع التقدير
وزارة العدل / مكتب الاعلام

الى / صحيفة المدى الموقرة
م / اجابة
نهديك تحياتنا...
اشارة الى منشورته صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٠٠٩/٧/٢٦ في ٢٠٠٩/٧/٢٦ تحت عنوان اعلامك مايلى: تم اصلاح الهاتف الرقم (٤٤٣٠٢٢) وهو الان يعمل بصورة جيدة. مع التقدير.
الشركة العامة للاتصالات والبريد / قسم العلاقات والاعلام